

"تنسيقية الحقوق والحريات" تُدين ما يحدث للفتيات المعتقلات بسجن القناطر



الأحد 19 يونيو 2016 11:06 م

تُعرّب التنسيقية المصرية عن قلقها الشديد جراء ما يحدث للمعتقلات النساء بسجن القناطر، حيث تلقينا شكاوى من بعض أسر المعتقلات بالسجن تفيد بوجود "ثعابين" بالزنازين، الأمر الذي يهدد حياتهنّ وسلامتهن . ففي ليالي متكررة كسابقاتها، تُعاني فتيات ونساء سجن القناطر من تساقط " الثعابين " عليهن من سقف الزنزانة والجدران المتشققة، وهذا الأمر وارد الحدوث بشكل دوري حيث أنّ سجن القناطر يقع بمنطقة زراعية

وعلى الرغم من هذه الأخطار المحدقة بالمعتقلات، فإن مسؤولى السجن لم يتكبدوا عناء منع هذه المشكلة من الحدوث، بل على العكس قوبلت بعدم الإهتمام واللامبالاة التامة من إدارة السجن بل وصل الأمر لتهديد من ستتكلم بتحويلها للتأديب .

فسابقا وفي نوفمبر من العام 2014، اجتاحت الثعابين أسقف العنابر في سجن النساء بالقناطر، والذي كان يضم نحو 40 معتقلة سياسية آنذاك، فها نحن نرى نفس الأمر يحدث من جديد في يونيو 2016 .

إدّا فإن الأمر ليس مقتصرًا على هذه المرة، ولم يكن أبدًا وليد لحظة، بل إن الواقعة تُعاد مرارًا وتكرارًا منذ 2014 .. ولم يتحرك أحد للقضاء نهائيًا علي هذا الأمر .

وبالنظر الى أوضاع السجون ككل داخل مصر، نجد أن مُعظم السجون ملأى بالمشكلات والإهمال وضعف الرعاية ومنع العلاج .. الخ، فالأمر ليس بغريب إدّا بخصوص ما يحدث بداخل سجن القناطر

كما تُشير أيضا إلى أن وضع النساء عمومًا داخل مصر ليس جيدا، فالإنتهاكات التى تحدث بحقهن ومنع الحريات والإعتداء والإعتقال .. الخ داخل السجون وخارجها كثيرة ولا حصر لها، ولا حدود لما يتم بحقهن، فإن ما يحدث بسجن القناطر، هو نموذج واحد من الإنتهاكات التى تتم بحق نساء مصر

لذا تطالب "التنسيقية" إدارة السجن باتخاذ الإجراءات اللازمة لحماية السجينات من أي خطر يهدد حياتهن، وتحمل مسؤولية سلامتهن لمن يتحفظ عليهن داخل السجن